تقرير عن الهجرة في ليبيا

الجولة 32 يوليو - أغسطس 2020

صورة الغلاف:استجابة لتدهور الظروف المعيشية و لارتفاع حالات كوفيد 19، وزّعت فرق آلية موارد المهاجرين والاستجابة الخاصّة بالمنظمة الدولية للهجرة مواد إغاثة أساسية تتضمن مستلزمات نظافة صحية ومراتب ومصابيح شمسية بالإضافة إلى أدوات مطبخية لفائدة المهاجرين في شهر يوليو. وقد أجريت عمليات التوزيع هذه في الزاوية وزوارة والقطرون وسبها و بني وليد. ©نور عبد الحكيم مؤمن المنظمة الدولية للهجرة ليبيا 2020

المنظمة الدولية للهجرة 2020
جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بنظام الاسترجاع أو نقله على أيّ نحو أو بأيّة وسيلة، إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو غير ذلك، إلاّ بإذن كتابي مسبق من المنظمة الدولية للهجرة

المحتويات

لمحة عامة 4

مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية 9

المهاجرون في ليبيا.....13

مسارات الهجرة إلى ليبيا 16

التحليل القائم على المناطق:التوزيع 18

التحليل القائم على المناطق- جنسيات المهاجرين 19

تحليل مناطق الأصل 20

المهاجرين من شمال أفريقيا ومن جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا.....21

المهاجرين من الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا 23

الحوادث البحرية 24

المنهجية.....25

لمحة عامّة

يعرض هذا التقرير نتائج الجولة 32 من تجميع البيانات التي أجرتها مصفوفة تتبع النزوح خلال شهري يوليو وأغسطس من سنة 2020 والتي أحصت فيها وجود 584.509 مهاجرا في ليبيا ينحدر أصلهم ممّا لا يقلّ عن 47 جنسية مختلفة. هذا وقد سُجّل وجود المهاجرين في جميع بلديات ليبيا الـ100 وفي 575 محلّة (من أصل 667).

هذا وقد ظلّ عدد المهاجرين في انخفاض مطرد منذ الجولة الـ30 (شهري مارس وأبريل) بلغ الـ7 في المائة بين الجولة الـ30 (625.638 مهاجرا) والجولة الـ32 (584.509 مهاجرا). وقد تزامن هذا الانخفاض المطرد مع بداية انتشار وباء كوفيد 19 والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه، علاوة على تدابير تقييد التنقل المرتبطة به.

وبالإضافة إلى الآثار الناجمة عن امتداد فترة الأزمة واستمرار عيش المهاجرين في ظروف سيئة، زاد فيروس كوفيد 19 من تفاقم وضعية المهاجرين الأكثر ضعفا، من بينهم أولئك الذين هم في وضعية غير نظامية، أو من يعملون في القطاعات غير الرسمية فضلا على المهاجرين الذين فرّوا من أوطانهم بسبب العنف أو الاضطهاد. ومن المرجح أن يكون لارتفاع معدلات البطالة وصعوبة الوصول إلى فرص كسب الرزق، فضلا على تشديد المراقبة الأمنية وتقييد حرية التنقل تأثير في انخفاض عدد المهاجرين في ليبيا.

وبالتوازي مع ذلك، وخلال فترة الدراسة ومنذ شهر مارس من سنة 2020، بقيت أغلب نقاط الدخول مغلقة أمام الدخول، باستثناء الليبيين العائدين. وفي نفس الوقت، فُتحت العديد من النقاط البرية لعبور الحدود بصفة منتظمة من أجل السماح للمهاجرين بمغادرة البلاد.

وبالإضافة إلى ذلك، وردت حالات لمغادرة البلد بطريقة غير شرعية عبر الحدود الجنوبية الليبية بينما تكثفت المراقبة الأمنية وعمليات الاعتراض البحرية وصدّ اللاجئين في منطقة شرق ليبيا وجنوب شرقها وذلك ما ساهم أكثر فأكثر فيما آلت إليه الأمور.

وزيادة على ذلك، ارتفعت حالات الهجرة غير الشرعية عبر البحر الأبيض المتوسّط للوصول إلى أوروبا في مقارنة بالسنة الماضية. فخلال شهري يوليو أغسطس، تمكّن 12.393 مهاجرا من الوصول إلى إيطاليا ومالطة من ليبيا وتونس.

وخلال شهر أغسطس، غرق ما لا يقلّ عن 45 مهاجر، بما فيهم خمسة أطفال، عندما تحطم القارب الذي يقلّهم في شواطئ ليبيا. أمّا الـ37 ناج، الذين جاء أغلبهم من السنغال ومالي وتشاد وغانا، فقد أرسلوا إلى مراكز الإيواء بعد أن أنقذهم الصيادون. وقد سُجلت 398 حالة غرق خلال سنة 2020 (بحلول يوم 31 أغسطس) في المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط.

وفيما انخفض عدد المهاجرين بنسبة 3 في المائة في مقارنة بالجولة 31، فإنّ أبرز جنسياتهم ظلت متناسقة مع الجولات الماضية وهي تتأثر بالقرب الجغرافي وبروابط المجتمعات. وقد جاءت أغلبية المهاجرين (387.616 مهاجرا أو 66 في المائة) من بلدان الجوار (20 في المائة) ومصر (17 في المائة وتشاد (16 في المائة) والسودان (14 في المائة).

وتماشيا مع التوجه الذي كان متسقا طيلة السنة الماضية، تركّزت أكبر مجموعة من المهاجرين في مناطق طرابلس (14 في المائة) وأجدابيا (12 في المائة) ومصراته (10 في المائة) وبنغازي (7 في المائة) ومرزق (7 في المائة) وسبها (6 في المائة).

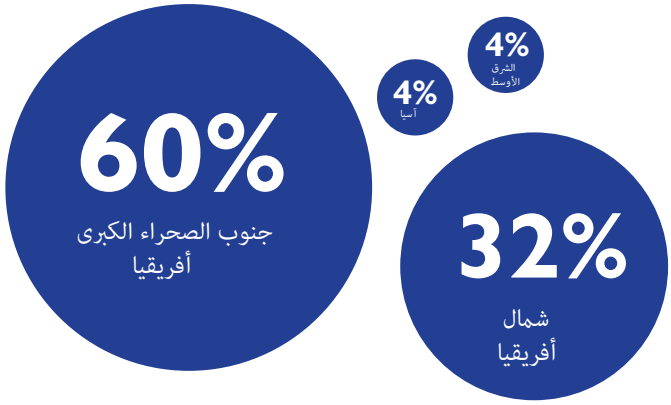

51%

من المهاجرين الذين أجروا مقابلات في إطار دراسة رصد التدفق في شهري يوليو وأغسطس 2020 ذكروا أنّ المخاوف المتعلقة بالمال تمثل إحدى أبرز ثلاثة إشكاليات يعانون منها في زمن الدراسة

البطالة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية

بلغت نسبة البطالة في صفوف المهاجرين الذين شاركوا في الدراسة نسبة 27 في المائة، وهو ما يماثل النسب المسجلة في الجولات الماضية ويفوق النسبة الخاصة بشهر فبراير (17 في المائة) قبل بداية انتشار وباء كوفيد 19. ولا يزال تأثير الوباء بالغا على فرص كسب الرزق بالنسبة إلى المهاجرين وفقا للمزودين الرئيسيين للمعلومات. وقد تضرر المهاجرون من العملة اليوميين من فيروس كوفيد 19 بسبب تباطؤ الاقتصاد ونقص فرص العمل العرضي أو المتقطع في نسبة تتجاور 92 في المائة من المواقع الخاضعة للتقييم خلال شهري يوليو وأغسطس.

وتمثّل البطالة إحدى عوامل الخطر الرئيسية التي من شأنها أن تزيد من مواطن الضعف القائمة ومن الاحتياجات الإنسانية مثل انعدام الأمن الغذائي.

ويعاني تقريبا جميع المهاجرين العاطلين عن العمل (نسبة 95 في المائة) من صعوبة واحدة على الأقل ومن هذه الصعوبات الجوع والعطش والاشكاليات المالية والتعرّض إلى هجوم أو عدم الحصول على المعلومات، مقابل بنسبة 62 في المائة من المهاجرين الذين يعملون. ومثالا على ذلك، تشكو نسبة 6 في المائة من المهاجرين الذين يعملون من الجوع و/أو العطش مقابل نسبة 20 في المائة من المهاجرين العاطلين عن العمل.

27%

نسبة البطالة

تسجّل ارتفاعا بنسبة 8% عن الجولة 30

تزايد حالات الإصابة بكوفيد 19

تضاعف عدد حالات الإصابة بكوفيد 19 في ليبيا أضعافا مضاعفة من 824 حالة في آخر شهر يونيو إلى 14.624 حالة بحلول نهاية شهر أغسطس. وقد وجدت حالات عدوى مجتمعية كبيرة في أبرز المدن وتصاعد لعدد الحالات في بلديات طرابلس وزليتن ومصراته والخمس وجنزور وغيرها.

وبحلول يوم 31 أغسطس، أصيب مجموع 14.624 ، شخصا بالفيروس، وهو رقم لا يعكس العدد الحقيقي للإصابات وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

كما يتأثر المهاجرين بسوء ظروف معيشتهم وبنقص الوقود ومن الانقطاع المتكرر للكهرباء إلى جانب وضعيات المرافق الصحية التي تعيق الاستجابة أمام تفشي الوباء. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة بتعاون وثيق مع هيئات الصحة الوطنية والشركاء الدوليين للاستجابة في ظرف كوفيد 19 ولمراقبة نقاط الدخول ولمعالجة مرضى كوفيد 19 من المهاجرين .

الرسم البياني 2 عدد المهاجرين وفقا للمناطق خلال الجولة 32 من تجميع مصفوفة تتبع النزوح للبيانات

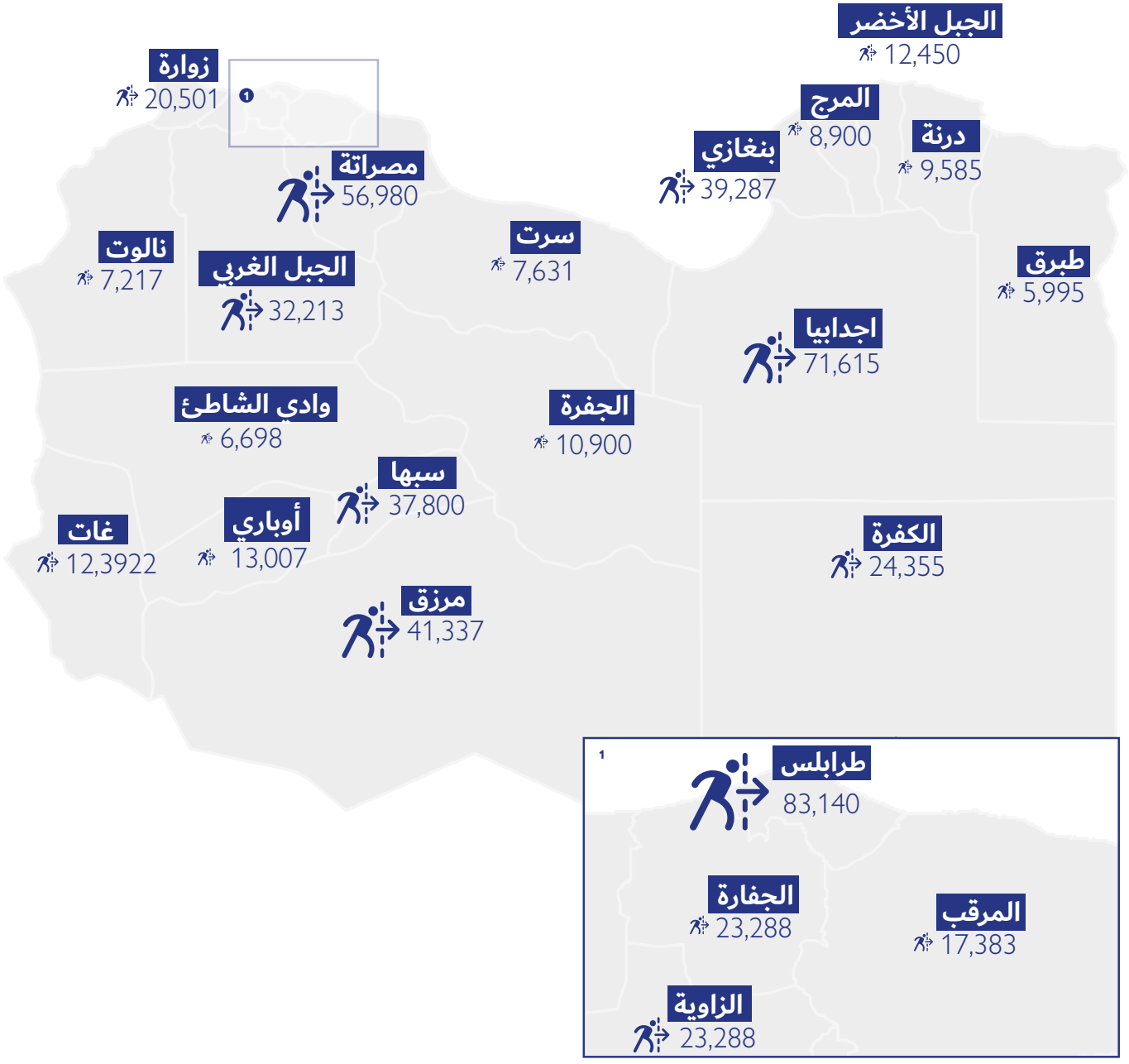

أبرز النتائج

الجولة 32 (يوليو - أغسطس 2020)

UKaid
from the British people

584,509
مهاجرا في ليبيا

1,312 USD
تكاليف الهجرة (المتوسط للفرد)

29%
نسبة المهاجرين الذين ذكروا أن التحويلات التي يرسلونها إلى الوطن تمثّل المصدر الرئيسي لدخل أسرهم

توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

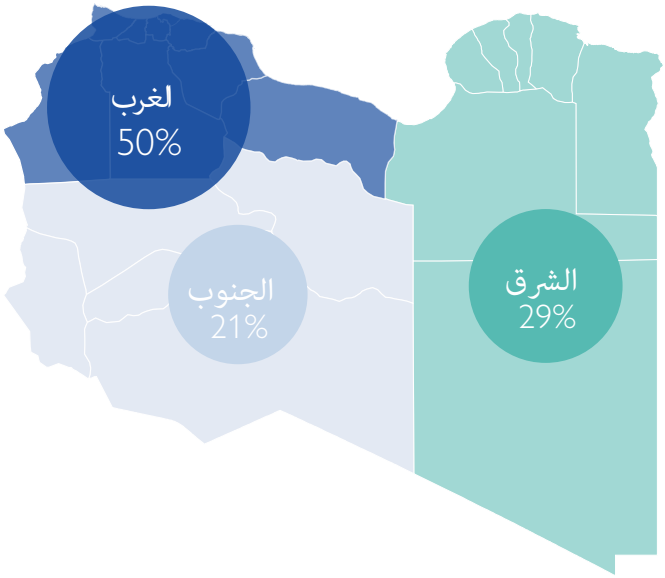

أبرز 5 جنسيات

التركيبة الديمغرافية

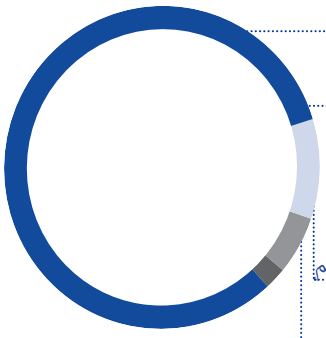

بالغون 93%
- رجال 82%
- نساء 10%

أطفال 8%
- مصحوبين بذويهم 6%
- غير مصحوبين بذويهم 2%

المهاجرون موجودون في :

575 محلّة
من أصل 667

100 بلدية
من أصل 100

1.724 مقابلة مع مزودين رئيسيين للمعلومات
(تتبع التنقل، الجولة 32)

تغطية 100%

الاحتياجات الإنسانية

الصورة: موظفو المنظمة الدولية للهجرة يقدّمون مساعدات عاجلة إلى المهاجرين الذين أعادهم خفر السواحل الليبي إلى الشاطئ في نقطة إنزال في طرابلس. وقد تواصلت محاولات الهجرة من الساحل الليبي خلال شهري مايو ويونيو. وكانت فرق المنظمة الدولية للهجرة حاضرة في نقاط الإنزال لتوفير الغذاء والمياه والمساعدات الصحية ولإجراء تقييم للحماية بهدف الاستجابة لجميع احتياجات المهاجرين. وبعد ذلك تُستكمل المتابعة في مراكز الإيواء حيث توفّر فرق الدعم النفسي والاجتماعي استشارات واسعافات نفسية أولية ودعما موجّه لفائدة الأشخاص الذين تم إنقاذهم في البحر من أجل تحقيق استيعاب أفضل للصدمة والتمكن من التأقلم معها.
© مؤيد الزغداني / المنظمة الدولية للهجرة 2020

مواطن ضعف المهاجرين والاحتياجات الإنسانية

تماشيا مع مستخلصات الجولات السابقة، تمثّلت الاحتياجات الإنسانية الأساسية للمهاجرين التي جرى تحديدها عبر 1.724مقابلة مع المزودين الرئيسيين للبيانات في كامل أنحاء ليبيا وطيلة شهري يوليو وأغسطس من سنة 2020 في توفير الخدمات الصحية (لنسبة 81 في المائة) والمساكن (لنسبة 42 في المائة) والمواد غير الغذائية (لنسبة 38 في المائة) والمياه وخدمات النظافة الصحية والصرف الصحي (لنسبة 24 في المائة). وتظهر الخريطة أدناه الاحتياجات الإنسانية الأساسية وفقا للمناطق. هذا وقد برزت الاحتياجات المرتبطة بالأمن الغذائي لدى مهاجر من أصل ثلاثة مهاجرين في ليبيا من المحتمل أنّهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وقد تضرر المهاجرون من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الوباء ومن امتداد الأزمة وما لذلك من نتائج على الوضع الأمن وتوفر الخدمات العمومية.

ووفقا لبيانات تتبع التنقل الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح، فإنّ أكبر تحدي يواجه المهاجرين وفقا لإفادات المزودين الرئيسيين للبيانات يتمثّل في تلبية احتياجاتهم الأساسية بسبب محدودية قدرتهم الشرائية مقارنة بتكاليف هذه الخدمات المطلوبة. أما بالنسبة إلى عدم قدرة المهاجرين على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والمساكن والمياه، بالإضافة إلى الصرف الصحي ومستلزمات النظافة الصحية، فكل ما سبق يمثل الإشكالية الرئيسية في تلبية الاحتياجات الأساسية بالنسبة إلى هذه الفئة. وهذا أمر يبعث على القلق خاصّة مع انخفاض فرص العمل العرضي المتوفرة وارتفاع معدل البطالة بالفترة ما قبل انتشار الفيروس. وبصفة عامّة، ذكرت نسبة 51 في المائة من المهاجرين المستطلعين الإشكاليات المالية في إطار أهم ثلاث إشكاليات تعاني منها في زمن إجراء المقابلة.

الرسم البياني 3 أبرز الاحتياجات الإنسانية

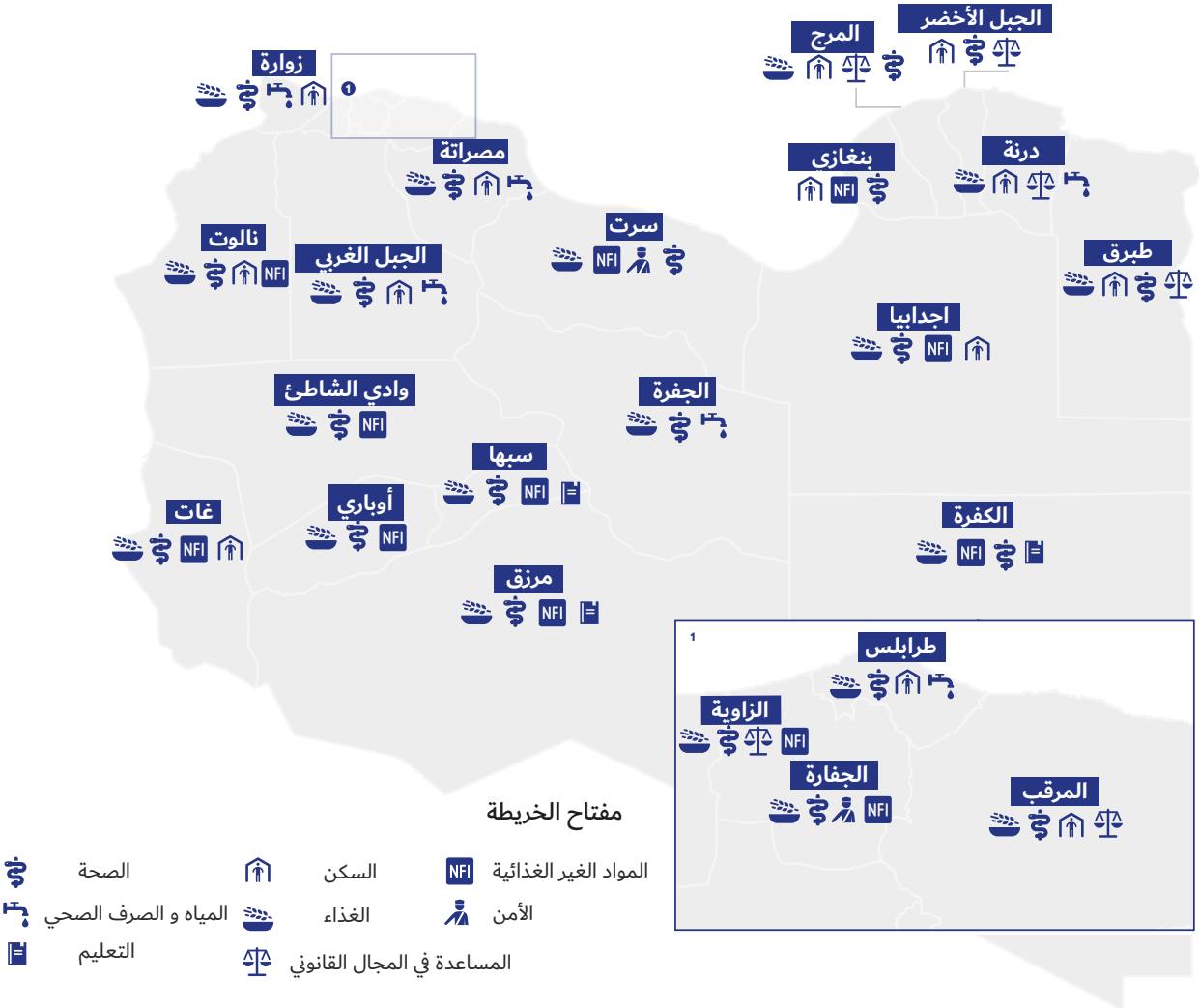

الصحة

تماشيا مع التقارير السابقة، ظلّت إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية تحديا كبيرا بالنسبة إلى أغلبية المهاجرين الموجودين في ليبيا. فأكثر من ثلثي عدد المهاجرين (69 في المائة) لديهم إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى الخدمات الصحية (الرسم البياني 5). و بالنسبة إلى ثلاثة أرباع عدد المهاجرين الإجمالي (77 في المائة)، فهم يشكون أساسا من كلفة هذه الخدمات التي جعلتها صعبة المنال.

وزيادة على ذلك، يزداد الوضع خطورة في الجنوب وفي الغرب حيث ذكرت نسبة 74 و78 في المائة من المهاجرين أن لديها إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى الرعاية الصحية مقارنة بنسبة 60 في المائة من المهاجرين في شرق ليبيا. ويمكن أن يعود هذا الأمر إلى ارتفاع معدلات البطالة في جنوب البلاد وغربها مقارنة بمناطق الشرق.

ويمثل وباء كوفيد 19 ضغطا إضافيا على قطاع الصحة العمومي المثقل بالأعباء والذي يشكو من نقص بالغ في المعدات الطبية وفي الطاقم الطبي. وقد تضررت ما بين 80 إلى 90 في المائة من مرافق الرعاية الصحية الأساسية بسبب كوفيد 19.

الأمن الغذائي

أثّرت الأزمة التي طال أمدها إلى جانب التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لإجراءات التقييد بسبب كوفيد 19 على وضع الأمن الغذائي بالنسبة إلى المهاجرين في كامل أرجاء ليبيا. وعلى الرغم من تواصل انخفاض أسعار المواد الغذائية والبضائع الأساسية خلال شهر يوليو، إلا أنّ هذه الأسعار تظلّ أعلى بنسبة 8 في المائة مقارنة بفترة ما قبل وباء كوفيد 19. وكان هذا الانخفاض في الأسعار مرتبطا بانخفاض بلغ 43 في المائة في الأسعار غير الرسمية للوقود وارتفاع الأسعار لدى البائعين الرسميين للوقود. ونتيجة للنقص الدوري للوقود ولانقطاع الكهرباء، كثيرا ما تلجأ الأسر والمستشفيات كذلك إلى الاعتماد على المولدات الكهربائية.

ووفقا لتوقعات برنامج الأغذية الخاص بالأمم المتحدة فإن عدد المهاجرين واللاجئين الذين يشكون من انعدام الأمن الغذائي يمكن أن يكون قد ارتفع من 109.100 (قبل وباء كوفيد 19) إلى 209.000 فردا.

الرسم البياني 3 إمكانية وصول المهاجرين إلى الخدمات الصحية (عينة تتكون من 3.992 مستطلع)

69%

من المهاجرين لديهم إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى المراكز الصحية

امكانية وصول تامة 31%

امكانية وصول محدودة 65%

لا يمكن الوصول 4%

8%

ارتفعت أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية بنسبة 8 في المائة مقارنة بفترة بداية انتشار وباء كوفيد 19

209,000

من المرجّح أن يكون المهاجرون واللاجئون يعانون من انعدام الأمن الغذائي

استجابة برنامج الغذاء العالمي لوباء كوفيد في ليبيا، يونيو 2020)

خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

أشارت نسبة 26 في المائة من المهاجرين أنها لم تتمكن أبدا من الوصول (بالنسبة إلى 6 في المائة) أو نادرا ما يمكنها الوصول (20 في المائة) إلى شبكات المياه العمومية. فيما تمكنت النسبة المتبقية (46 في المائة) من الوصول إلى هذه الخدمة في أغلب الأوقات أو بشكل يومي (27 في المائة). ومن بين أولئك الذين لم يتمكنوا أبدا من الوصول إلى الشبكات العمومية للمياه أو نادرا ما يتمكنون من ذلك، فإن أغلبيتهم يعوّلون على قوارير المياه المعدنية (72 في المائة) فيما تعتمد البقية على الآبار المحمية (30 في المائة) والحنفيات العمومية (13 في المائة) أو على شاحنات التزويد بالمياه في المائة) أو على مجموعة من هذه المصادر 12).

وقد ذكر ربع العدد الإجمالي للمهاجرين المستطلعين أنهم يشكون من عدم كفاية المياه الصالحة للشرب بنسبة تفوق ضعف النسبة في الفترة ما قبل كوفيد 19 في يناير وفبراير (11 في المائة، الجولة 29). وبالإضافة إلى ذلك، تقارب نسبة المهاجرين العاطلين عن العمل والذين يفتقدون إلى ما يكفيهم من الماء الصالح للشرب (38 في المائة) ضعف نسبة المهاجرين العاملين.

المواد غير الغذائية

شكلت المراتب أكثر المواد غير الغذائية طلبا (بالنسبة إلى 51 في المائة) لدى المهاجرين المستطلعين خلال شهري يوليو وأغسطس ، تليها الأغطية (46 في المائة) و مستلزمات النظافة الصحية (36 في المائة) (الرسم البياني 6). وكانت النسبة الكبرى من المهاجرين المعطلين عن العمل في حاجة إلى المواد غير الغذائية (98 في المائة) مقارنة بالمهاجرين العاملين (76 في المائة) أو المهاجرين أصحاب أعمال حرة (82 في المائة).

الرسم البياني 5 احتياجات المهاجرين من المواد غير الغذائية

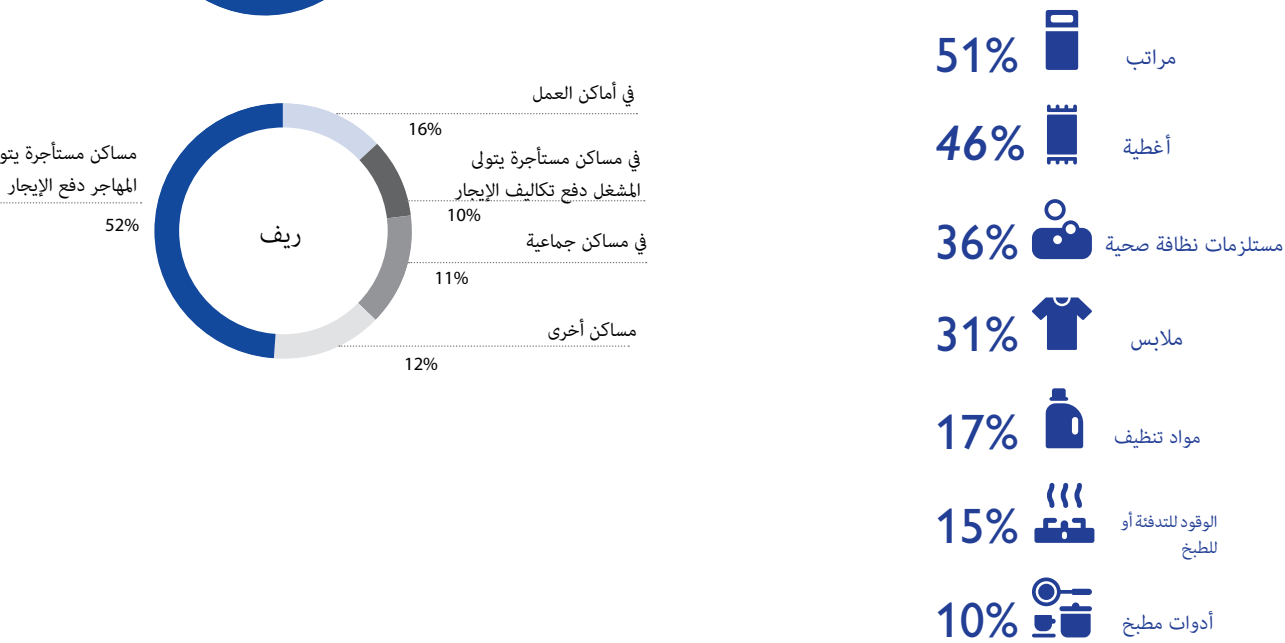

المساكن

تعيش نسبة أكبر من المهاجرين في مساكن عمومية بالأوساط الحضرية (77 في المائة) مقارنة بالأوساط الريفية (64 في المائة)، وتتولى الأغلبية (68 في المائة و52 في المائة) دفع معلوم الاستئجار. ويسكن عدد أكبر من المهاجرين في الأوساط الريفية في مساكن مستأجرة يتولى المشغلون دفع تكاليف إيجارها (10 في المائة) مقارنة بالمهاجرين في الأوساط الحضرية. فيما تساوت نسبة المهاجرين في المدينة والريف ممن يعيشون في مساكن يتكفل أشخاص آخرون بدفع تكاليف إيجارها.

وتقيم نسبة كبيرة من المهاجرين في أماكن عملها (10 في المائة). وتمثل نسبة الذين يقيمون في أماكن العمل في الأوساط الحضرية (16 في المائة) ضعف النسبة في الريف (8 في المائة). ومن المألوف جدا في كامل أنحاء ليبيا أن يشارك المهاجرون مساكنهم مع غيرهم من المهاجرين العملة. ويُعتبر السكن في منازل شديدة الازدحام مسألة خطيرة خاصة في ظل انتشار كوفيد 19 في صفوف المهاجرين.

الرسم البياني 6 أنواع مساكن المهاجرين

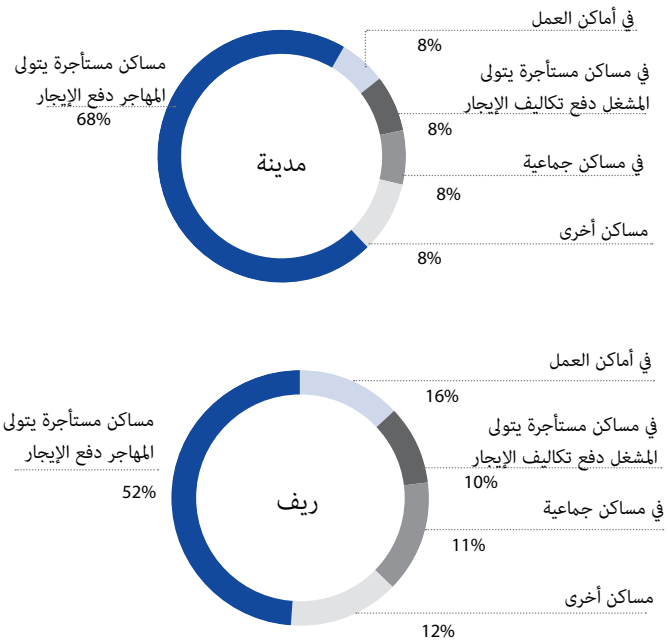

التحويلات المالية

من المرجّح أن يكون لخسارة فرص التشغيل وانخفاض الأجور بسبب كوفيد 19 تأثيرا في نقص التدفقات الخارجية للتحويلات. فقد كانت نسبة المهاجرين الذين يرسلون تحويلات أقلّ بقرابة 10 في المائة ممّا كانت عليه قبل انتشار الوباء وإجراءات تقييد التنقل التي أعقبته. وقد ذكرت نسبة 26 في المائة من المهاجرين أنهم يرسلون تحويلات مالية خلال الجولة32 في مقارنة بنسبة 35 في المائة في الجولة 30 (مارس-أبريل). بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت نسبة المهاجرين الذين أفادوا أنهم لم يرسلوا أيّة تحويلات لكنهم يعتزمون القيام بذلك عندما يصبحون قادرين على كسب المال من 21 في المائة خلال شهري مارس وأبريل إلى 31 في المائة فيما بين شهري يوليو وأغسطس.

تُفهم التحويلات المالية على أنها الأموال أو البضائع التي يرسلها غير المواطنين إلى أسرهم وأصدقائهم في بلدان الأصل

وقد ينتج عن انخفاض التدفقات من التحويلات المالية تزايد نسبة الفقر وتناقص إمكانية وصول الأسر إلى الخدمات الأساسية في بلدان الأصل، مثل الرعاية الصحية. وقرابة ثلثي عدد المهاجرين (29 في المائة) ذكروا أنّ الأموال التي يرسلونها إلى أوطانهم تمثّل المصدر الأول لمدخول أسرتهم. ويرسل جميع المهاجرين تقريبا (94 في المائة) التحويلات المالية إلى أفراد الأسرة المقربين (الزوجة، الأطفال، الوالدين و/أو الأشقّاء). وتظهر بيانات الدراسة التي أجرتها مصفوفة تتبع النزوح فيما بين يوليو وأغسطس أنّ أغلبية المهاجرين (79 في المائة) أفادوا أنّ تحويلاتهم المالية تساعد في تغطية نفقات بعض من الاحتياجات الأساسية للأسرة. ومثالا على ذلك، ذكر المهاجرون أنّ تحويلاتهم المالية تغطّي النفقات الغذائية للأسرة (47 في المائة) ومعلوم الإيجار والمرافق (46 في المائة) والمصاريف الأخرى المتعلّقة بالصحة (22 في المائة)، إلى جانب دراسة الأطفال (17 في المائة). وقد أظهرت الدراسات أنّ التحويلات المالية الدولية تساهم في تخفيض نسب عمل الأطفال في البلدان ذات المدخول الضعيف.

الشبكات الاجتماعية

تماشيا مع التقارير السابقة، جاء أغلبية المهاجرين بتشجيع من أهاليهم أو أسرهم (نسبة 81 في المائة). وكان الأصدقاء وأفراد الأسرة الذين يعيشون في مكان الأصل أكثر من شجّع المستطلعين على الهجرة (70 في المائة) في مقارنة بالأصدقاء وأفراد الأسرة الذين يعيشون خارج مكان الأصل (11 في المائة). وقد وصلت نسب قليلة من المهاجرين بناء على تشجيع ميسّري الهجرة (4 في المائة) وباعثي المشاريع (2 في المائة) أو قادة المجتمعات (أقل من 1 في المائة).

تمثل الشبكات الاجتماعية، بما فيها الروابط الأسرية وعلاقات الصداقة، والمعارف من نفس مكان الأصل، كلّ هذه هي بمثابة عامل من بين عدّة عوامل، يوجّه قرار أحد ما إلى الهجرة. من بين العوامل الأخرى يوجد الوضع الاقتصادي السيء والتطلع نحو التمتع بالمكانة والمركز، المعاناة من الضغط الاجتماعي وتحمل مسؤولية الأسرة والنزاع وانتهاك حقوق الإنسان.

> وصلت نسب قليلة من المهاجرين بناء على تشجيع ميسّري الهجرة (4 في المائة) وباعثي المشاريع (2 في المائة) أو قادة المجتمعات (أقل من 1 في المائة).

بينما لم تستند أغلبية المهاجرين في قرار هجرتها على تشجيعات الميسرين، فإن أكثر من ثلثي المهاجرين المستطلعين (67 في المائة) قد ذكروا أنهم قد لجأوا إلى الاستعانة بخدمات ميسري الهجرة. وقد أفاد معظم المهاجرين أنهم قد استعانوا بخدمات الميسرين من أجل النقل (86في المائة) ولعبور المناطق الخطيرة نحو ليبيا (46 في المائة). وبدرجة أقل، ذكر المهاجرون الذين نظموا سفرهم عبر الميسرين أنّهم قد تحصلوا على الغذاء والماء (بنسبة (في المائة) وعلى السكن (بنسبة 22 في المائة 28).

1 من 9

من الأشخاص في كامل أنحاء العالم يستفيدون من دعم التحويلات المالية التي يرسلها المهاجرون العمّال إلى أوطانهم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، 2019

79%

من المهاجرين الذين يرسلون تحويلات مالية ذكروا أن هذه التحويلات تساعد في تغطية الاحتياجات الأساسية للأسرة

المهاجرون في ليبيا

الصورة: استجابة لتدهور الظروف المعيشية ولارتفاع حالات الإصابة بكوفيد 19، قدّمت فرق آلية موارد المهاجرين والاستجابة مواد إغاثة أساسية تتضمن مستلزمات نظافة صحية ومراتب ومصابيح شمسية ومواد للطبخ لفائدة المهاجرين. وقد جرت هذه التوزيعات في طرابلس (الموقع الذي التقطت فيه هذه الصورة) والزاوية والقطرون وسبها وبني وليد

تحليل تدفقات المهاجرين ومناطق وجودهم

يستند تحليل أماكن وجود المهاجرين وتنقلهم إلى توجهات التنقل الملاحظة على أرض الواقع خلال فترة الدراسة

جنوب ليبيا

القطرون

انخفض عدد المهاجرين الموجودين في بلدية القطرون بنسبة 26 في المائة بين شهري يوليو وأغسطس (الجولة 32) في مقارنة بشهري مايو ويونيو (الجولة 31)، من 20.947 في الجولة 31 إلى 15.425 مهاجرا خلال هذه الجولة.

وخلال فترة الدراسة، تأثّرت ظروف عيش المهاجرين وخاصّة الذين يعملون منهم في القطاع المنجمي من جرّاء فرض الإغلاق الجزئي كإجراء للتصدي لانتشار كوفيد19، فضلا على تكرّر انقطاع الكهرباء ونقص الوقود.

سبها

انخفض عدد المهاجرين الموجودين في سبها بنسبة 4 في المائة في مقارنة بالجولة 31 من تجميع البيانات من 37.990 إلى 36.530 في المائة.

ووفقا للملاحظات الميدانية فإنّ المهاجرين في سبها يمثّلون أكثر فئة متضررة من الوضع الأمني المتدهور ومن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية. وقد تسبّب انخفاض فرص العمل وانتشار فيروس كوفيد في دفع عدد أكبر من المهاجرين إلى مغادرة البلاد.

الرسم البياني 7 توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

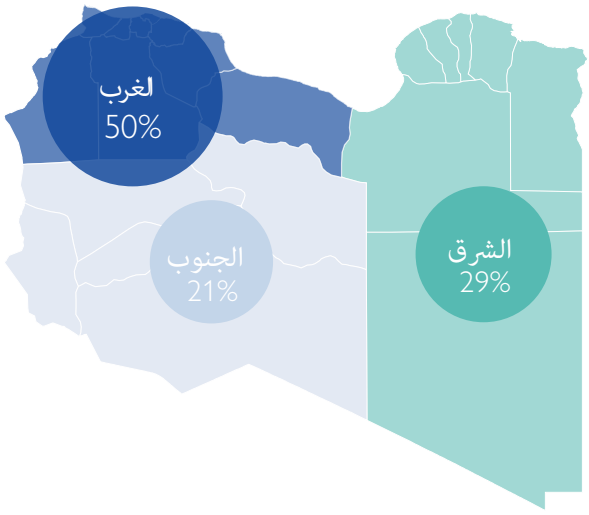

شرق ليبيا

طبرق

خلال شهري يوليو وأغسطس، لم تُسجّل بلدية طبرق أي حالة وصول وفقا للملاحظين الميدانيين ومن المرجّح أن يعود ذلك إلى إغلاق الحدود البرية وإلى تشديد المراقبة الأمنية في نقاط الدخول غير الرسمية. وبالإضافة إلى ذلك، أقرّت السلطات المحلية إجراءات إغلاق جزئي في المنطقة من أجل التصدي لانتشار فيروس كوفيد 19. وقد أثّر ذلك أساسا على العملة اليوميين الذين كانوا يعانون أساس من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية. وقد انخفض العدد الإجمالي للمهاجرين الموجودين في طبرق بنسبة 6 في المائة في مقارنة بشهري مايو ويونيو من 5.541 إلى 5.235 مهاجرا.

شحات

تكثفت الدوريات الأمنية التي تستهدف المهاجرين في وضعية غير نظامية (خاصّة الذين يتسوّلون منهم) خلال شهري يوليو وأغسطس. ووفقا للملاحظات الميدانية، خسر العديد من المهاجرين مصدر كسبهم للرزق، خاصّة هؤلاء الذين يعتمدون على العمل العرضي أو المتقطّع، بسبب تخوّفهم من أن يتمّ القبض عليهم واحتجازهم ومن ثمّ ترحيلهم. وخلال شهر أغسطس، تمّ منع تنقّل المهاجرين من شحات وإليها نتيجة لإجراء الإغلاق الجزئي الذي تمّ تطبيقه للتصدي لتفشّي فيروس كوفيد19. وعلى الرغم من هذه الإجراءات، فقد ارتفع عدد المهاجرين بنسبة 18 في المائة في مقارنة ببيانات الجولة 31 من 2.750 إلى 3.250 مهاجرا (الجولة 32).

امساعد

خلال شهر يوليو، عادت الحركة الداخلية في البلدية إلى سالف عهدها وتمّن رصد المهاجرين في نقاط التوظيف كالسابق. إلاّ أنّ نقاط الدخول الرسمية للبلاد لم تكن مفتوحة إلاّ أمام الليبيين أو للسماح للمهاجرين بالعودة إلى أوطانهم.

غرب ليبيا

مصراته

ظلّت الوضعية في مصراته مستقرة بشكل عام خلال فترة الدراسة. وفي شهر يوليو، توفّرت فرص كسب الرزق توفّرا كبيرا بالنسبة إلى المهاجرين العاملين في مجالي تربية الماشية و أسواق الخضار نتيجة للاحتفال بعيد الإضحى الذي عزّز الوضع الاقتصادي.

صبراته

ارتفع عدد المهاجرين في نقاط التوظيف في البلدية الغربية صبراته خلال فترة الدراسة بنسبة 14 في المائة في مقارنة بشهري مايو ويونيو 2020.

وقد تسبب انخفاض فرص العمل اليومي، خاصّة في مجال البناء بسبب ارتفاع نسبة الإسمنت، في تزايد عدد المهاجرين المنتظرين في نقاط التوظيف لساعات طويلة بحثا عن سُبُل لكسب الرزق.

الرسم البياني 8 توزيع المهاجرين وفقا لجنسياتهم

الجنسية	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
النيجر	118,094	20%
مصر	97,247	17%
تشاد	91,690	16%
السودان	80,585	14%
نيجيريا	41,614	7%
غانا	27,220	5%
مالي	26,631	5%
بنغلادش	19,167	3%
سوريا	18,937	3%
الصومال	9,352	2%
إريتريا	6,779	1%
غينيا	5,305	1%
فلسطين	4,793	1%
السنغال	4,749	1%
أخرى	4,158	1%
تونس	4,149	1%
بوركينا فاسو	4,094	1%
المغرب	4,086	1%
إثيوبيا	3,586	1%
الكاميرون	2,696	0%
كوت ديفوار	2,666	0%
موريتانيا	2,095	0%
باكستان	1,674	0%
زامبيا	1,635	0%
الجزائر	1,507	0%

مسارات الهجرة إلى ليبيا

يمثّل هذا القسم من تقرير الهجرة تحليلا لأبرز مسارات الهجرة التي يسلكها المهاجرون من مختلف البلدان للقدوم إلى ليبيا. ويستند هذا التحليل إلى الاستبيانات الكمية الفردية مع المهاجرين في المواقع الأساسية التي تشمل نقاط العبور المنتشرة في كامل أرجاء البلاد (استمارات رصد تدفق الهجرة) خلال ما بين شهري يناير وأغسطس من سنة 2020.

تبرز الخريطة أدناه المسارات الرئيسية التي تربط ليبيا بالبلدان المجاورة وبالبلدان الرئيسية الأخرى التي ينحدر منها أصل المهاجرين المستطلعين في ليبيا.

ويظهر تحليل البيانات المجمّعة حول المسارات أنّ البلدان المجاورة لليبيا تضطلع بدور كبير في كونها بلدان عبور أيضا إلى جانب بلدان مصدّرة للمهاجرين وذلك بالنسبة إلى أغلبية المهاجرين في ليبيا.

الرسم البياني 9 أبرز المسارات التي اعتمدها المهاجرون الذين جرى استطلاعهم عبر دراسة رصد التدفق التي قادتها مصفوفة تتبع النزوح

كيفية قراءة هذه الخريطة

تُظهر النسب على كلّ مسار في الخريطة نسبة المهاجرين الذين ذكروا أنهم قد اعتمدوا ذلك المسار في سفرهم. ومثالا على ذلك، نسبة 48.7 في المائة من المهاجرين في ليبيا قد وصولا مباشرة من النيجر أو قد عبروا من خلالها، بما فيهم جميع المهاجرين الذين جاؤوا من النيجر ومن بوركينا فاسو وغانا ومالي ونيجيريا.

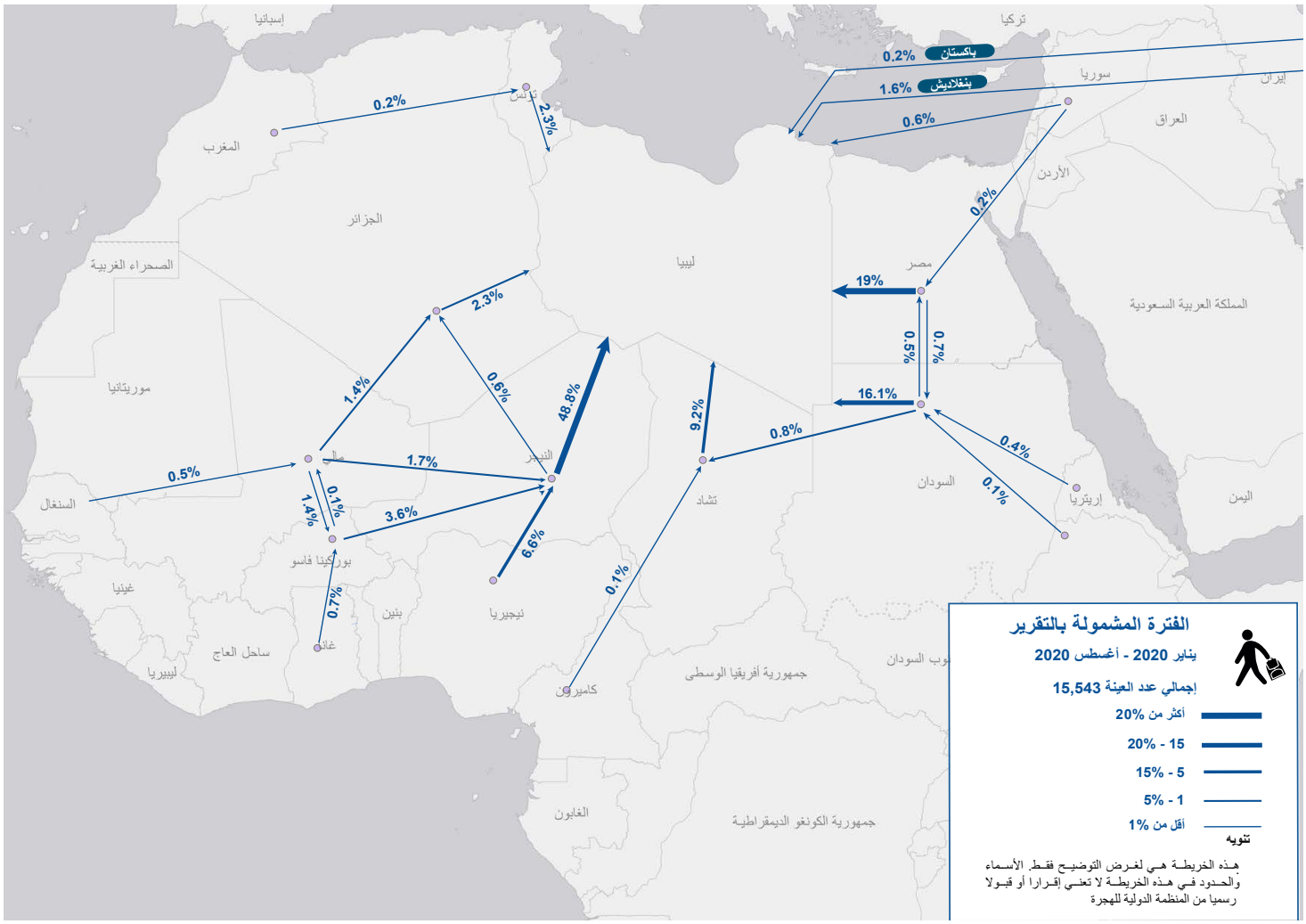

الصورة : في إطار برنامج العودة الطوعية الإنسانية الخاصّ بالمنظمة الدولية للهجرة، قدّم موظف دعم في العمليات الميدانية استشارات ما قبل المغادرة لفائدة المهاجرين. ويمثل مشروع العودة الطوعية الإنسانية شريان الحياة بالنسبة إلى المهاجرين الذين تقطّعت بهم سُبُل العودة إلى أوطانهم وقد استأنف هذا المشروع سالف نشاطه في يوم 20 أغسطس عقب انقطاع مؤقت دام خمسة أشهر بسبب تقييد التنقل نتيجة لانتشار وباء كوفيد 19. وفي شهر أغسطس، تمكّن 118 مهاجرا من غانا من العودة إلى أكرا على متن طائرة مستأجرة من طرابلس بتنظيم من المنظمة الدولية للهجرة.

تحليل المناطق - التوزيع

تماشيا مع التقارير السابقة، تمّ إحصاء نصف العدد الإجمالي للمهاجرين (نسبة 50 في المائة) في ليبيا في المناطق الغربية خلال ما بين شهري يوليو ويونيو من سنة 2020 في حين كانت نسبة تزيد على الربع في الشرق (29 في المائة) ونسبة 21 في المائة في الجنوب. وتظلّ طرابلس المنطقة التي تستضيف أكبر نسبة من المهاجرين (14 في المائة أو 83.140 مهاجرا).

وقد ظلّ المعبرين البريّين الحدوديين الدبداب واسيّان بين الجزائر وليبيا مغلقين منذ شهر مايو بسبب الإجراءات المتخذة في سبيل احتواء انتشار وباء كوفيد 19. إلاّ أنّه يتمّ فتحهما من أجل السماح للمهاجرين بالعودة إلى وطنهم.

وعلى نفس المنوال ظلّت النقطتان الحدودية في امساعد (مصر – ليبيا) وفي رأس اجدير (تونس – ليبيا) مغلقان أمام الدخول إلاّ أنهما فتحتا من حين لآخر ولفترات وجيزة من أجل السماح لمجموعات المهاجرين بمغادرة البلاد. هذا وقد فُتحت النقطة الحدودية البرية بين ليبيا والنيجر "التوم" بصورة جزئية خلال شهر مايو ثمّ تم إغلاقه خلال شهري يونيو ويوليو وإعادة فتحه بصفة جزئية خلال شهر أغسطس.

وبصفة عامّة، ظلّت أغلبية نقاط الدخول إلى ليبيا مغلقة بصفة تامة أو جزئية أمام المهاجرين خلال فترة الدراسة وذلك يعود إلى تقييد التنقل الذي فرضته السلطات الوطنية والمحلية من أجل التصدي لانتشار وباء كوفيد 19.

الرسم البياني 10 أعداد المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق (بالاستناد إلى بيانات تتبع التنقل)

المنطقة	عدد الأفراد	نسبة المهاجرين
طرابلس	83,140	14%
أجدابيا	71,615	12%
مصراته	56,980	10%
الزاوية	41,835	7%
بنغازي	39,287	7%
مرزق	41,337	7%
الجبل الغربي	32,213	6%
سبها	37,800	6%
الجفارة	23,288	4%
الكفرة	24,355	4%
زوارة	20,501	4%
المرقب	17,383	3%
الجبل الأخضر	12,450	2%
الجفرة	10,900	2%
المرج	8,900	2%
درنة	9,585	2%
غات	12,392	2%
أوباري	13,007	2%
نالوت	7,217	1%
سرت	7,631	1%
طبرق	5,995	1%
وادي الشاطئ	6,698	1%
المجموع	584,509	100%

تحليل المناطق - جنسيات المهاجرين

تظهر الخريطة أدناه أبرز أربع جنسيات للمهاجرين وفقا لتوزيعها في مناطق ليبيا وذلك بالاستناد إلى بيانات الجولة 32 (التي جمعت خلال شهري يوليو وأغسطس من سنة 2020). وعلى الرغم من التقييدات التي فرضت على حرية التنقل، إلاّ أنّ توزيع المهاجرين جغرافيا وفقا للجنسيات ظلّ متأثرا بالقرب الجغرافي.

وعلى سبيل المثال، يشكّل المهاجرون الوافدون من مصر أكبر مجموعة من المهاجرين المتواجدين في المناطق الشرقية الساحلية في ليبيا على غرار الجبل الأخضر ودرنة والمرج وطبرق وبنغازي.

ومن جهة أخرى يمثّل المهاجرون الوافدون من النيجر أكبر مجموعة موجودة في أغلب المناطق الغربية وجنوب الغربية من ليبيا مثل مرزق وسبها وأوباري وغات والجفرة. ويشكّل المهاجرون الوافدون من تشاد ومن نيجيريا ثاني وثالث أبرز جنسيتين في عدّة مناطق من غربية وجنوب غربية. وبالنسبة إلى منطقة الكفرة التي تحدّ السودان وتشاد، فقد ضمّت أكبر أعداد من المهاجرين من نشاد ومن السودان في المنطقة.

الرسم البياني 11 خريطة تبيّن أبرز 4 جنسيات للمهاجرين وفقا للمناطق

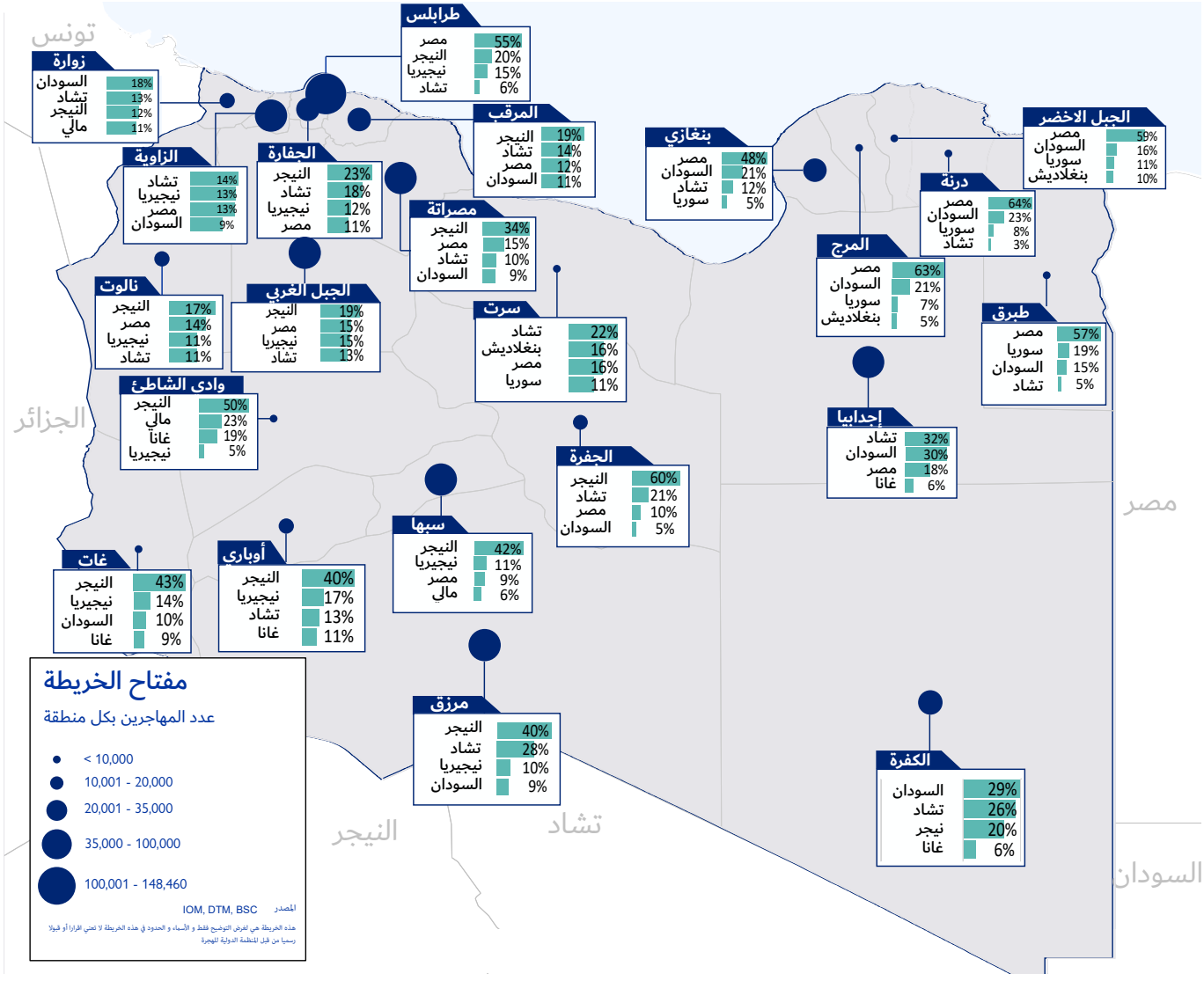

تحليل مناطق الأصل

تماشيا مع التقارير السابقة، شكّل المهاجرون الوافدون من بلدان شمال أفريقيا (بما فيها مصر والسودان) أغلبية المهاجرين المتواجدين في شرق ليبيا (58%) بينما كان المهاجرين الوافدين من بلدان جنوب الصحراء الكبرى (مثل النيجر وتشاد) أغلبية المهاجرين المتركّزين في جنوب وغرب ليبيا (بنسبة 87% و65% تباعا). تجدون في الجدول أدناه التقسيم الكامل لمناطق أصل المهاجرين وفقا للمناطق الليبية (الرسم البياني 12).

وفي الكفرة، شرق ليبيا، انخفض عدد المهاجرين الوافدين من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا بنسبة 20 في المائة في مقارنة بمستخلصات البيانات المجمّعة خلال شهري مايو ويونيو من 20.404 (الجولة 31) إلى 16.275 مهاجرا (الجولة 32). وقد انخفض عدد المهاجرين (في جميع مناطق الأصل) بنسبة 13 في المائة منذ الجولة 31.

الرسم البياني 12 مناطق أصل المهاجرين وفقا لمناطق تواجدهم في ليبيا

المنطقة		المهاجرون من آسيا (بما فيها الشرق الأوسط)		المهاجرون من جنوب الصحراء الكبرى		المهاجرون من شمال أفريقيا	
		#	%	#	%	#	%
شرق ليبيا	الجبل الأخضر	2,705	2%	425	0%	9,320	5%
	الكفرة		0%	16,275	6%	8,080	5%
	المرج	1,045	1%	365	0%	7,490	4%
	بنغازي	4,372	3%	7,752	3%	27,163	16%
	درنة	765	0%	525	0%	8,295	5%
	أجدابيا	6,983	4%	29,560	10%	35,072	20%
	طبرق	1,370	1%	386	0%	4,239	2%
	المجموع	17,240	10%	55,288	32%	99,659	58%
جنوب ليبيا	الجفرة	310	0%	8,926	7%	1,664	1%
	غات			10,623	9%	1,769	1%
	مرزق	25	0%	36,679	30%	4,633	4%
	سبها	800	1%	32,050	26%	4,950	4%
	أوباري			11,437	9%	1,570	1%
	وادي الشاطئ			6,698	5%		
	المجموع	1,135	1%	106,413	87%	14,586	12%
غرب ليبيا	الجبل الغربي	802	0%	22,189	8%	9,147	3%
	الجفارة	901	0%	17,443	6%	4,864	2%
	المرقب	2,087	1%	11,569	4%	3,709	1%
	الزاوية	2,554	1%	28,773	10%	10,118	4%
	مصراته	4,109	1%	36,559	13%	16,312	6%
	نالوت	555	0%	4,741	2%	1,921	1%
	سرت	2,794	1%	2,499	1%	2,105	1%
	طرابلس	12,755	4%	52,076	18%	17,730	6%
	زوارة	699	0%	12,379	4%	7,423	3%
	المجموع	27,256	9%	188,228	65%	73,329	25%
العدد الإجمالي		45,631	8%	349,929	60%	187,574	32%

ملاحظة: 1.375 مهاجر من ذوي جنسيات تعتبر من بين الأقليات (ومن ضمنهم من تعذّر تحديد جنسياتهم أيضا) لم يقع احتسابهم في هذا الجدول

المهاجرون الوافدون من شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى

جاءت النسبة الكبرى من المهاجرين (نسبة 60 في المائة) المتواجدين في ليبيا من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا (394.944 مهاجرا). وتماشيا مع التقارير السابقة، وصل أغلبية المهاجرين من هذه الفئة من النيجر (بنسبة 34%) ومن تشاد (بنسبة 26%). وتواصل نسق انخفاض أعداد المهاجرين ببيانات شهري مايو ويونيو، وبالأخص من جهة المهاجرين الوافدين من النيجر ومن تشاد. وقد يعود ذلك على الأرجح إلى تقييد حركة التنقل الذي تمّ فرضه بسبب كوفيد 19 والتباطؤ الاقتصادي الذي نجم عنه والذي أدّى بدوره إلى التقليل من فرص كسب الرزق.

وقد تأكّد هذا بالتقارير الصادرة من النيجر والتي بيّنت أنّ أعداد التدفقات الواردة (إلى النيجر) قد فاقت التدفقات الصادرة (إلى ليبيا). هذا وشهد عدد المهاجرين المرحّلين إلى تشاد خلال شهر يوليو.

الرسم البياني 13 المهاجرون الوافدون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا

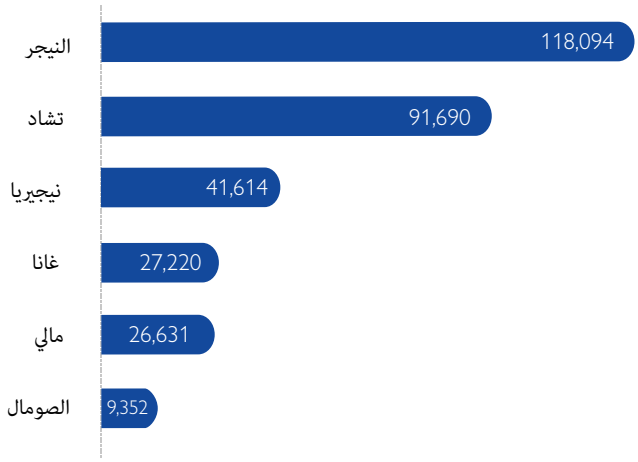

الرسم البياني 14 نسبة المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا ومناطق الجنوب الصحراء الكبرى

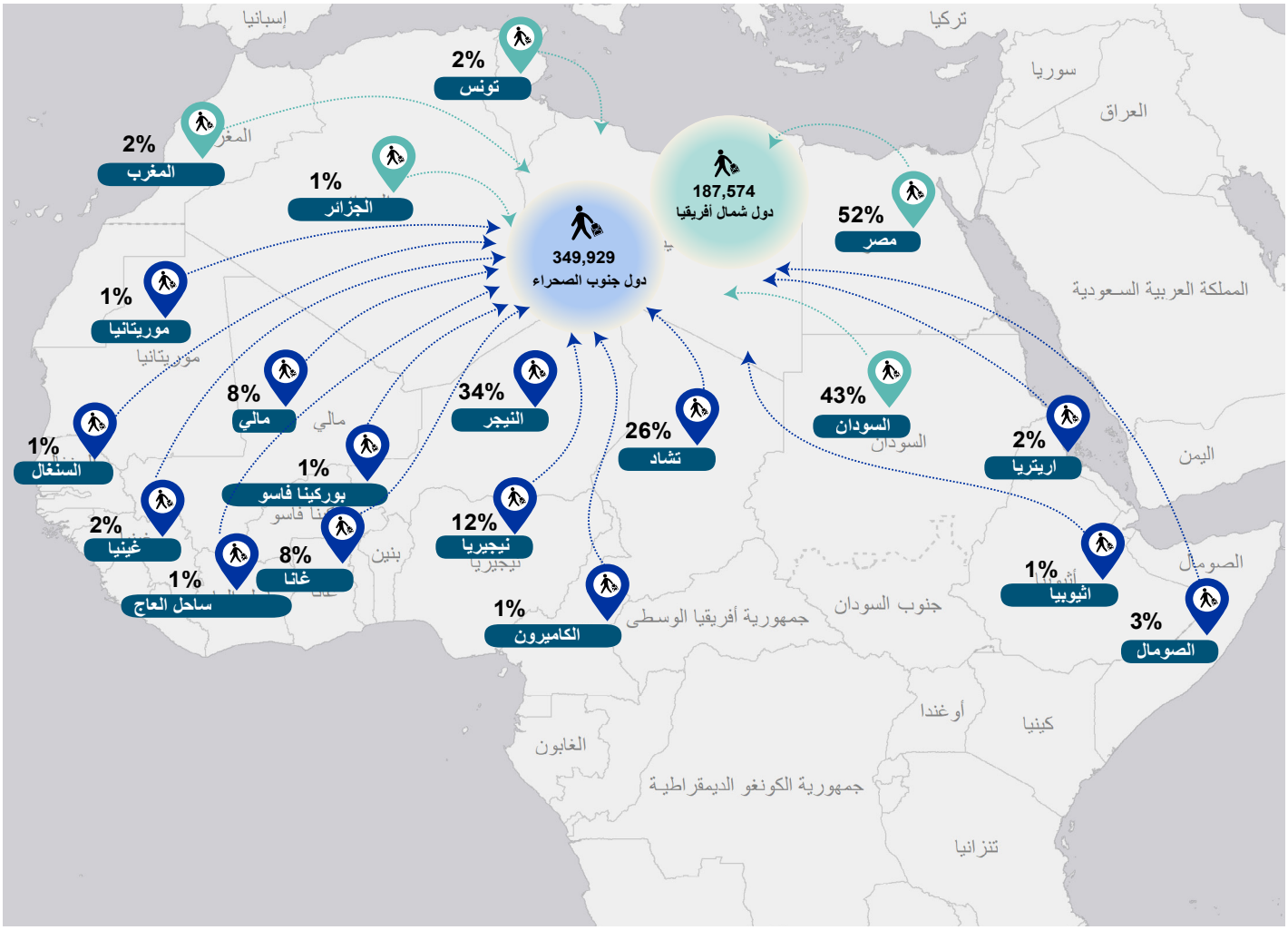

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

تماشيا مع نتائج الجولات السابقة، جاءت الأغلبية العظمى من المهاجرين في ليبيا الذين ينحدر أصلهم من شمال أفريقيا من مصر (بنسبة 52%) والسودان (بنسبة 43%) ومن تونس والمغرب والجزائر (بنسبة 4 في المائة. ومن بين الـ584.509 مهاجرا الذين أحصتهم مصفوفة تتبع النزوح خلال الجولة 32، من تجميع البيانات، جاءت نسبة 32 في المائة من شمال أفريقيا (187.574 مهاجرا).

الرسم البياني 15 المهاجرون الوافدون من شمال أفريقيا

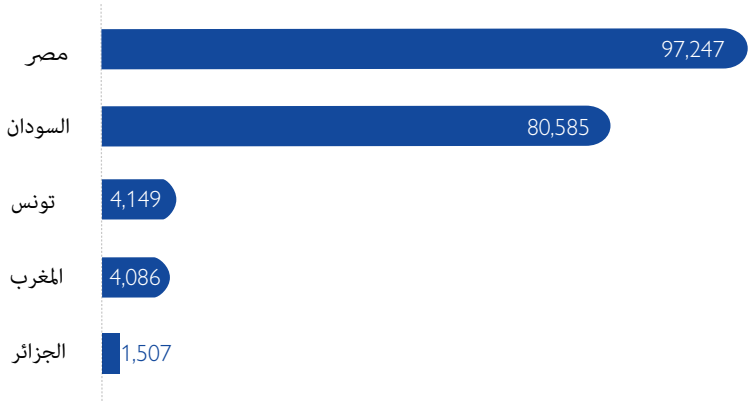

الصورة: في شهر يوليو، أعاد خفر السواحل في ليبيا 174 مهاجرا إلى ليبيا إلى شواطئ طرابلس. وقد كانت فرق المنظمة الدولية للهجرة على أهبة الاستعداد في نقاط الإنزال من أجل توفير المساعدات العاجلة إلى المهاجرين. وخلال شهري يوليو وأغسطس، أعيد 1.143 مهاجرا ثم 1.362 مهاجرا آخرا إلى ليبيا. وبالاستناد إلى هذا التوجه الحالي، من المرجّح أن يتصاعد معدّل الهجرة وسط وضعية إنسانية متدهورة وتفشي وباء كوفيد 19.

المهاجرون من آسيا والشرق الأوسط

تماشيا مع التقارير السابقة، سجّلت مصفوفة تتبع النزوح نسبة قليلة من المهاجرين من الوافدين من قارة آسيا أو الشرق الأوسط خلال الجولة 32 (8 في المائة أو 45.631 مهاجرا). وقد جاءت الأغلبية من بنغلادش (42 في المائة) وسوريا (42 في المائة) أي بعدد 19.167 مهاجرا و18.937 مهاجرا تباعا (بما فيهم لاجئين). وقد أحصت المصفوفة وجود 4.793 مهاجرا فلسطينيا (11 في المائة) و1.060 مهاجرا من باكستان (4 في المائة) هذا ومثّل المهاجرون من سوريا نسبة 42 في المائة والمهاجرون من بنغلادش نسبة 42 في المائة أيضا من العدد الإجمالي للمهاجرين الوافدين من بلدان آسيا والشرق الأوسط الموجودين في ليبيا. هذا وقد بلغ عدد المهاجرين من فلسطين 4.958 مهاجرا (أي نسبة 11%) ومن باكستان 1.634 مهاجرا (4%).

الرسم البياني 16 المهاجرون من بلدان من قارة آسيا (بما فيها بلدان الشرق الأوسط

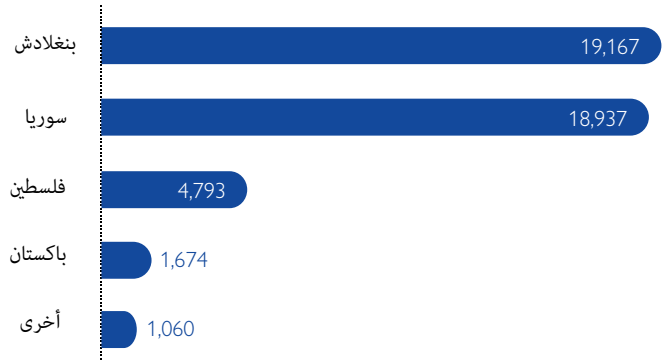

الرسم البياني 18 نسبة المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة

الحوادث البحرية

تضاعف عدد حالات الوصول من ليبيا وتونس إلى إيطاليا ومالطة عبر البحر الأبيض المتوسط في الفترة الفاصلة بين يناير وأغسطس 2020 (19.343 فردا) أكثر من ثلاث مرات في مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (5.450 فردا) (الرسم البياني 19). وخلال شهري يوليو وأغسطس فقط تضاعف عدد حالات الوصول أكثر من أربع مرات مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (الرسم البياني 20.

ومنذ بداية هذه السنة (وإلى غاية يوم 31 أغسطس 2020)، قام خفر السواحل في ليبيا باعتراض 7.981 مهاجرا في البحر. ومن بينهم كان هنالك 430 طفلا و535 امرأة.

ويظلّ المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط أخطر نقطة عبور بحرية والأكثر فتحا بالأرواح. وخلال شهر أغسطس، توفّي ما لا يقلّ عن 45 مهاجرا ولاجئا بما فيهم خمسة أطفال عندما غرق القارب الذي يقلّهم وهم بصدد محاولة العبور نحو أوروبا. هذه الحادثة تمثّل أسوء حادثة تحطّم للقوارب خلال هذه السنة.

الرسم البياني 18 حالات الوصول إلى ليبيا عبر مسار البحر الأبيض المتوسط وأعداد المهاجرين الذين أعيدوا إلى ليبيا

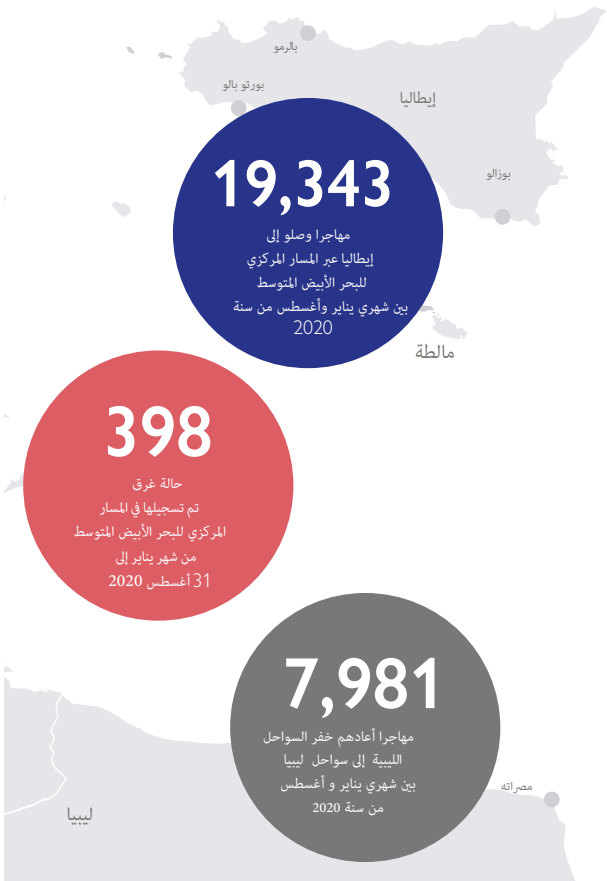

الرسم البياني 19 الوصول إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط 2019/2020

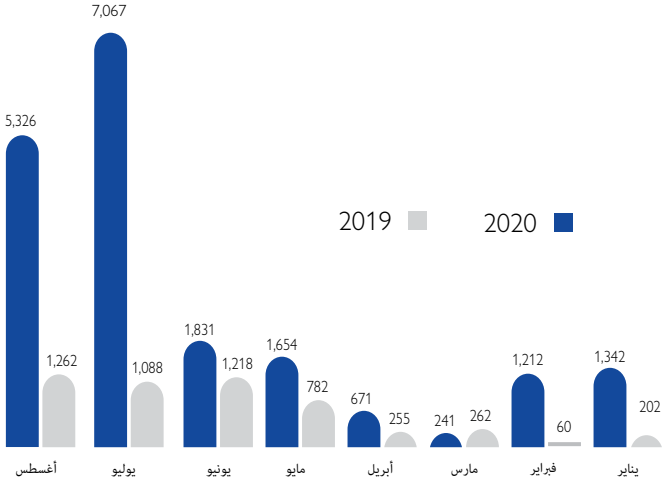

وبالتوازي مع ذلك، تسببت التدابير المتوخّاة من أجل التصدي لتفشي فيروس كوفيد 19 في إغلاق الموانئ وتأخير عمليات الإنزال زيادة على انخفاض وجود سفن البحث والإنقاذ في المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط الذي تكثر فيه التحرّكات.

وفي شهر أغسطس، دعت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى الإنزال الفوري والآمن لأكثر من 400 مهاجر ولاجئ، بما فيهم أطفال وامرأة حامل، كانوا عالقين على متن ثلاثة قوارب في المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط وفي انتظار الوصول إلى مرفأ آمن. إنّ السماح للسفن التجارية بالإنزال الفوري للمسافرين المنقَذين مسألة أساسية وإلاّ سوف لن يُستجاب لنداءات استغاثتهم وسوف يعتريهم الخوف من البقاء عالقين في البحر لفترات زمنية ممتدة. ووفقا لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، فإنّ هذا الوضع يبرز الحاجة إلى اعتماد آلية إنزال أكثر إنسانية وأكثر قدرة على التوقّع تتماشى مع حقوق الإنسان الدولية فضلا على التزامات البحث والإنقاذ لتفادي حالات الغرق واختفاء الأفراد المسافرين عبر هذا المسار.

المنهجية

تمثّل حزمة معلومات الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح جزءا من عمليات المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة برصد تدفق الهجرة والمسخّرة من أجل توفير معلومات منتظمة حول الهجرة إلى ليبيا، عبرها وانطلاقا منها ويستند هذا التقرير الخاص بالهجرة في ليبيا إلى البيانات التي جمعتها مصفوفة تتبع النزوح عبر مختلف أنشطة تجميعها للبيانات هذا وتستمدّ أعداد المهاجرين الإجمالية وتحاليلها من البيانات المستقاة من أداة تتبع التنقل) بما فيها التقييمات المتعددة القطاعات للمناطق (الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح والتي تحصي الأرقام الإجمالية للسكان في ليبيا ومن ضمنهم المهاجرين وتساعد في بيان الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية عبر مقابلات تُجرى مع المزودين الرئيسيين للبيانات على مستويين جغرافيين مختلفين؛ مستوى المناطق) المستوى الإداري 2: منطقة (والبلديات) المستوى الإداري 3: البلدية.

وبالنسبة إلى قسم تحليل مسارات الهجرة وجوانب أخرى من الهجرة كذلك، بما فيها مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية، فهي تعتمد أساسا على البيانات الجزئية التي تستقى عبر اجراء مقابلات كميّة مع المهاجرين في إطار رصد التدفق ولمزيد من التفاصيل حول المنهجية، الوضع الحالي في ليبيا، قواعد البيانات وأكثر من ذلك، الرجاء زيارة موقع مصفوفة تتبع النزوح عبر الإنترنت.

تعريف المهاجر

نعتبر المنظمة الدولية للهجرة مصطلح 'المهاجر' مصطلحا شاملا لا يُعرّف وفقا للقانون الدولي ويعكس الفهم المشترك حول شخص انتقل بعيدا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل حدود البلد الواحد أو خارج حدود دولية، بصفة مؤقتة أو دائمة ولأسباب متنوعة. ويضمّ هذا المصطلح عددا من الفئات القانونية للأشخاص تحدّد بدقّة وهي العمالة الوافدة وأشخاص تحدّد نوعية تنقلاتهم بصفة قانونية مثل المهاجرين المهرَّبين والأشخاص الذين لا يحّدد القانون الدولي تعريفات لوضعياتهم أو لوسائل تنقلاتهم مثل الطلاّب الدوليين ومن أجل تحقيق هدف تجميع البيانات حول الهجرة، تعرّف إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية «المهاجر الدولي» على أنّه " أي شخص يغيّر بلد إقامته المعتادة") إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، توصيات حول 1998 (الفقرة 32 (الإحصائيات المتعلقة بالهجرة الدولية، المراجعة 1.

هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار إلاّ 'المهاجرين الدوليين" في ليبيا وفقا لتعريفهم أعلاه.

تجميع المنظمة الدولية للهجرة للبيانات في أرقام

تغطية 100%

73 باحث

3 قادة فرق

1.724 مهاجرا شاركوا في دراسة رصد تدفق الهجرة بين شهري مايو ويونيو 2020

5 شركاء منفذين

تأسست مصفوفة تتبع النزوح بتمويل من الاتحاد الأوروبي لرصد حركة السكان وتتبعها لغرض مقارنة مجموعات البيانات عن سكان ليبيا وتحليلها ونشرها. وُضعت مصفوفة تتبّع النّزوح لتوفير الدعم للمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلّة. تضمّ مجموعة تتبّع التنقل الخاصة بالمصفوفة تقارير تحليلية وقاعدة بيانات وخرائط ولوحات تفاعليّة ومواقع متاحة عبر الإنترنت تحتوي على الأعداد والخصائص السكانية والمواقع الأصليّة وأنماط النّزوح والتنقّل إضافة إلى الاحتياجات الأساسية للسّكان المتنقّلين. وللاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبّع النّزوح ومجموعات البيانات والخرائط الاحصائية والتفاعليّة الرجاء زيارة الموقع التالي

www.globaldtm.info.libya